

سماها العظم والمنة في ان والدي المصطفى في الجنة ورسالة
سماها الحج المنيفة في الابا الشريفة ورسالة سماها
نشر العالين المنيفين في احياء الابوين الشريفين ورسالة
سماها مسامحة الخفا في والدي المصطفى ومفاحة سماها
المقامة السنديسية في والدي المصطفى خير البرية
ولقد اطلار حجه الله في بيان الدليل فانه تعالى يتبينه على
قصده بجمل ولقد احسن الحافظ شمس الدين بن ناصر
الدين الدهنقي حيث قال
حبا لله النبي مزيد فضل علي فضل وكان به روفاء
فاحاسه وكذا اجابه لايمان به فضلا لطيفا
فلم فالقديم به اقدم وان كان الحديث به ضعيفا
وعبد الله هو ابن **عبد المطلب** واسمه شيبه
المهدس مسمي به لانه ولد في راسه شيبه او تقا وابان
يبلغ سن الشيب واضيف للمهد لكن مع حمد الناس له
لانه كان مفرغ قوس في النوايب وسيد هاجم الاوفياء
ويقال له الفياض لوجه ومطعم طير السما لانه كان يذبح
منها ما يذبحه للطيور والوحوش في رويس اجبال وقبل اسمه
عاصم واما قيل له عبد المطلب لانه اباه هاشما قال اخيه
المطلب وهو بركة حين حضرته الوفاة اذكر عبد كعب بن
فمن ثم سمي عبد المطلب وقيل ان عمه المطلب الجاهلي
مكة رديفه وهو هيبته بذة فسئل عنه فقال هو عبد

حيان يقول هو ابن ابي فلما ادخله واحسن حاله اظهر انه
ابن اخيه فقبلي له عبد المطلب وغلب عليه هذا الوصف
وقيل لانه تربي في حجره وكنيته ابو الحارث بان له الكرم
ولده وكان مجاب الدعوة واقام لقومه ما كانت
تقته ابوه من قبله وسرف فيهم من عالم يبلغه احد
من ابائه واجوه وعظم حطره فيهم وذكر الحافظ
ابو سعيد النيسابوري عن كعب الاحبار ان نور النبي
صلي الله عليه وسلم لما صار الي عبد المطلب نام بوعا
في الحجر فانقده مكح لا هد هونا قد كس جلة البها و**اجبال**
فبقي فحليل لا يدري من فعل به ذلك فاخذه ابوه ثم
انطلق به الي كعبته قريش فاخبرهم بذلك فقالوا له
اعلم ان اله السما قد اذنا لهذا العالم ان يتزوج فزوجه
قبله فولدت له الحارث ثم ماتت فزوجه بعدها هند
بن عمرو وكان عبد المطلب يتزوج منه راحة المسك
الادف ونور رسول الله صلي الله عليه وسلم يضيء
في غرته وكانت قريش اذا اصابها قحط اخذت
عبد المطلب فتخرج به الي جبل بئر فيتقربون به الي
الله تعالى ويسالونه ان يسقهم الغيث فيسقيهم
ويغنيهم بركة نور محمد صلي الله عليه وسلم غنا عظيما
قال شاعرهم
بشبية المهدا ستميا لله بله تله وقد فقدنا الحيا واستبطا الطر